

الحوكمة في أوقات التغير السريع

فندق أرماني، برج خليفة، دبي

25 أبريل 2019

الشركات غير المدرجة في أسواق المال تظل مؤسسات فاعلة محورية في معظم دول العالم، وكذلك في منطقتنا العربية. وهناك نوعين رئيسيين من الشركات الكبيرة غير المدرجة تؤثر على السوق: الشركات العائلية والشركات المملوكة للدولة. وحيث إن المنطقة تواجه تغييرات سريعة وضغوطاً اقتصادية متنامية، فقد أصبحت استدامة هذه الشركات ونجاحها في الأجل الطويل على رأس القضايا التي تشغل الحكومات وأصحاب الشركات. وسيبحث المؤتمر السنوي لعام 2019 كيفية معالجة مختلف البلدان لتحدي حوكمة الشركات غير المدرجة والتي توظف عددًا كبيرًا من العاملين وتساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي. هل هناك ما يجعل المنطقة العربية فريدة من نوعها مقارنةً مع الأسواق الأخرى وهي تتعامل مع تلك الشركات؟ كيف يمكن للشركات الإقليمية أن تتبنى الممارسات الدولية الجيدة في ضوء التحديات الهيكلية والمؤسسية والثقافية التي تواجهها؟ كيف يمكن أن يحقق صانعو القرار التوازن الصحيح الذي من شأنه أن يرتقي بممارسات الحوكمة إلى ما هو أبعد من مجرد الامتثال، وأن يضمن أن لحوكمة قيمة مضافة للشركات والدول؟

الجلسة الافتتاحية	9:00 – 9:45 ص
سيتم في هذه الجلسة لقاء الضوء على رؤية الحكومة والقطاع الخاص حول تطورات وأولويات الحوكمة في المنطقة.	
المرونة في زمن التغيير – حلقة نقاش	9:45 – 11:00
بناءً على ما تم في مؤتمر معهد حوكمة 2018، والذي ركز على أثر التقدم التكنولوجي وقوى التغيير في المشهد الاقتصادي والتجاري والمالي، ستركز جلسة النقاش الأولى على الحوكمة وأثار التغييرات المتتابة والجوهرية على مجالس الإدارة والشركات غير المدرجة. ما هي المخاطر المؤسسية، ومخاطر التكنولوجيا وأمن المعلومات والمخاطر الأخرى التي يمكن أن تنبثق عن التغييرات العاصفة في مجال الأعمال؟ كيف لمجالس الإدارة أن تظل مُطلعة على هذه التطورات ومواكبة لها بالسرعة الكافية؟	
استراحة	11:00 – 11:15

المواءمة بين المصالح العامة والخاصة من خلال الحوكمة	11:15 – 12:30
<p>تستجيب حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الضغوط المختلفة من خلال اتباع سياسات متنوعة منها المخصصة والمبادرات الداعمة لزيادة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد. هذا التوجه يثير المخاوف بشأن وضع الحوكمة بالشركات المملوكة للدولة. ما هي الآليات المتاحة للدولة لضمان حوكمة أفضل لشركاتها ولضمان تكافؤ الفرص مع القطاع الخاص؟ بالنظر إلى انتشار نظام الشركات التابعة خاصة بين الشركات المملوكة للدولة في المنطقة، ما هي ممارسات الحوكمة في الشركات القابضة والتابعة والتي ينبغي على الشركات المملوكة للدولة، والشركات العائلية، التركيز عليها؟</p>	
جذب الاستثمارات: خلق الفرص من خلال الطرح العام	12:30 – 1:45
<p>يمثل "الطرح العام" أحد الاستراتيجيات التي تتبناها بعض الحكومات من أجل جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. كما يؤثر دخول القطاع الخاص إيجاباً على استدامة الشركات ويسهم نحو تطوير أسواق رأس المال . يساعد الطرح العام في زيادة نسبة المشاركة العامة في الشركات بالمنطقة العربية. تركز هذه الجلسة على أسباب طرح الشركات للإكتتاب العام وتحديات القيام بذلك. كما تناقش الجلسة ما يمكن للشركات، سواء القابضة أو التابعة أن تتبنى ممارسات حوكمة جيدة تحسباً للإكتتاب العام؟ ما هي التحديات التي تواجهها الشركات بالمنطقة العربية؟ وكيف يمكن أن تصبح هذه التحديات فرصاً؟</p>	
استراحة الغداء	1:45 – 2:45
التنوع في التمثيل في مجالس الإدارة: تحديات تغيير المسار	2:45 – 3:45
<p>ترتفع الأصوات التي تنادي بالمزيد من التنوع داخل المجالس بل ويعتبر ذلك بمثابة توجه عام في عدد من بلدان المنطقة. ومع ذلك، يبقى الأمر مجرد حبر على ورق في معظم الأحيان وذلك على الرغم من قيام بعض البلدان بإرسال رسائل سياسية واضحة لتحديد نسب تمثيل للمرأة. ما هي التحديات الحالية، وما الذي يجب عمله لإيجاد بيئة مواتية لتغيير المسار وبالتالي تحسين التنوع في مجالس الإدارة؟</p>	
حوار المائدة المستديرة لمجالس الإدارة: محور الاستراتيجية، المخاطر، والاستدامة	3:45 – 4:45
<p>هناك ادراك متزايد بين مجالس الإدارة بالمنطقة العربية حول العلاقة بين الإستراتيجية والمخاطر والاستدامة. ومع ذلك، يظل الربط بين هذه المحاور تحدياً حقيقياً على أرض الواقع، حيث لم ينجح سوى عدد قليل من الشركات في الدمج بينها. كيف يمكن لمجالس الإدارة تحقيق الربط بينها والتأكد من أن مؤشرات الأداء الاستراتيجية على مستوى الشركات تركز على هذه الأمور بالفعل؟ ما الذي يجب على التنفيذيين والمؤسسات القيام به لضمان الربط بينها؟</p>	
الخاتمة وانتهاء المؤتمر	4:45 – 5:00